رابط المادة على منصة باحث

مقتطفات من تفسير الآيات

تأملات من قوله تعالى } وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة(| الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

تقدم الكلام على هذه الاية العظيمة وهي متعلقة باية الدين التي قبلها. وتكملة للاحكام التي جاءت في اية الدين يقول الله عز وجل وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة. الله جل وعلا قيد ذلك بالسفر - 00:00:00

ليس لانه لا يجوز هذا الحكم الا في السفر ولكن والله اعلم لان في السفر احيانا لا يوجد الكاتب بخلاف الحطب فانه في الغالب يكون الكاتب موجود ولكن لو لم يوجد الكاتب حتى في فهنا رهان مقبوضة مثل ما في السفر - 00:00:33

وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا. فماذا تفعل نعم رهان مكبوظة فرهان مقبوضة هذا الرهن من الذي يأتي به الذي عليه الحق الذي عليه الحق يأتي برهن يقبضه صاحب الحق - 00:01:01

يقبضه صاحب الحق لان الله عز وجل قال فرهان مقبوضة اذا لم يقبض الرهن صاحب الذي استدان قال خلاص انا ارهن هذا الشيء. طيب سلم هذا الرهن؟ قال لا انا بخليه عندي - 00:01:27

ما هناك فائدة. نعم اذا اردنا ان نستوفي لو لم يسدد واردنا ان نستوفي الحق الذي عليه قد يمتنع نعم كما امتنع من السداد فلذا لابد رهان مقبوضة ولا شك ان الرهن هنا بحمد الله يثبت الحق - 00:01:47

ويجعل صاحب الحق مطمئن لرجوع حقه عليه واما اذا لم يكن هناك رهن فصاحب الحق قد يذهب حقه ولا يستخلص حقه ولا يأخذ حقه وكثير من الان الخصومات مستمرة هذه الخصومات لانه لم يكن هناك مدى وهن ما في رهن حتى توثق - 00:02:16

وتأخذ حقك نعم ما ما ما هناك رهن فبالتالي هذا يؤدي الى ضياع الحقوق ثم قال عز وجل فان امن بعضكم بعضا اذا كان بعضكم يأمن بعضا وبحمد الله لا يشك في صاحبه فليؤدي الذي اؤتمن امانته - 00:02:47

وليتق الله ربه تلاحظون ان الامر بتقوى الله عز وجل يعني في جميع القرى في مواضع كثيرة من القرآن العظيم. وهذه الاحكام اذا لم يكن هناك تقوى والا لن نفذ هذه الاحكام الشرعية التي شرعها ربنا عز وجل - 00:03:14

والامر بالتقوى هذا للجميع. هذا للجميع وخاصة الذي اؤتمن فعليه ان يؤدي هذه الامانة. وليتق الله ربه ثم قال عز وجل ولا تكتموا الشهادة نهى عز وجل عن كتمان الشهادة - 00:03:40

لان في كتمانها ضياع للحقوق اذا كان الشخص يعلم ويشهد والثاني يشهد ان فلان قد استدان من فلان كذا وكذا من المبالغ هنا اذا شهدوا خلاص ثبتت الشهادة واقيمت الحجة على هذا الشخص الذي انكر. فما يستطيعون ان ينكر ويتخلص - 00:04:05

قال ومن يكتمها فانه اثم قلبه نعم فالله عز وجل خص القلب وهذا الذي جعل والله اعلم بعض اهل العلم يقول ان كتمان الشهادة كبيرة من كبائر الذنوب لانه من كتمها فقلبه اثم. نعوذ بالله من ذلك - 00:04:36

يعني تخصيص القلب لانه هو الاساس قال والله بما تعملون عليم. جل وعلا لا يخفى عليه شيء - 00:05:01